

# نهج الحياة

و  
دروس في الأخلاق الإسلامية

آية الله الحاج الميرزا جواد الطهراني رحمة الله عليه

ترجمة: الميرزا حميد الخبيري النوغاني

سرشناسه: تهراني، جواد، ۱۲۸۳-۱۳۶۸.

عنوان قراردادى: نهج الحياة ودروس فى الأخلاق الإسلامیة. عربى  
عنوان و نام پدیدآور: نهج الحياة ودروس فى الاخلاق الإسلامیة / جواد الطهرانى؛ ترجمة حمید الخبیری  
النوغانی؛ التحقیق مؤسسه عالم آل محمد ﷺ المعرفیة.

مشخصات نشر: مشهد: منشورات الولاية، ۱۴۴۱ق. = ۱۳۹۸.

مشخصات ظاهری: ۲۰۸ ص؛ ۲۱/۵×۱۴/۵ س.م.

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۹۶۹۴۴-۲-۰

وضعیت فهرست نویسی: فیبا

داشته عربى.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرونویس.

موضوع: اخلاق اسلامى / Islamic ethics

موضوع: اخلاق اسلامى / Islamic ethics

موضوع: اخلاق اسلامى / Islamic ethics

موضوع: اخلاق اسلامى / Islamic ethics

موضوع: اخلاق اسلامى / Islamic ethics

موضوع: اخلاق اسلامى / Islamic ethics

موضوع: اخلاق اسلامى / Islamic ethics



اسم الكتاب: نهج الحياة ودروس فى الأخلاق الإسلامیة

المؤلف: آية الله الحاج الميرزا جواد الطهرانى

المترجم: الميرزا حمید الخبیری النوغانی

التحقیق: مرتضى الأعدادی الخراسانى

تقویم النص: السید فاضل الرضوی

تنضید الحروف: جواد الجعفری

الناشر: دار الولاية للنشر

الطبعة: الأولى (۱۴۴۱ق - ۱۳۹۸ش)

الكمیة: ۱۵۰۰

الشابک: ۹۷۸-۶۰۰-۹۶۹۴۴-۲-۰

## فهرس المطالب

- ١١.....مقدّمة المترجم
- ١٧.....مقدّمة المؤلّف
- ١٩.....من أهداف المهمّة في بعثة الأنبياء
- ٢١.....إصلاح النّت
- ٢٧.....الرياء شرك خفي
- ٢٩.....الشرك في الطاعة
- ٣٣.....الشرك بالأسباب الطبيعيّة
- ٣٥.....التكبر والتواضع
- ٤١.....العجب
- ٤٥.....الفخر بالنفس
- ٤٧.....الحسد
- ٥١.....البخل
- ٥٣.....حسن الخلق وسوء الخلق

- ٥٧ ..... الصبر
- ٦٣ ..... التوكل على الله
- ٦٥ ..... الاعتصام بالله
- ٦٧ ..... الخوف والرجاء وحسن الظن بالله تعالى
- ٧١ ..... الصدق والكذب
- ٧٥ ..... أقبح الأكاذيب
- ٧٧ ..... الوفاء بالعهد ونقطة منه
- ٧٩ ..... الوفاء بالوعد ونقضه
- ٨٣ ..... العدل والظلم
- ٨٩ ..... أداء الأمانة والخيانة
- ٩٣ ..... العمل والسعي في الإسلام
- ١٠٣ ..... الصناعة
- ١٠٣ ..... القواعد العامة في المعاملات
- ١٠٩ ..... ذو الوجهين وذو اللسانين
- ١١١ ..... الغضب

- ١١٣..... كظم الغيظ
- ١١٧..... حسن القول والبذاءة
- ١٢١..... العداوة والحقد والهجر والقطع
- ١٢٧..... الحرص
- ١٢٩..... الطمع
- ١٣١..... الحياء والوقار
- ١٣٥..... سوء الظنّ والتهمة بانمؤء بين والتجسس عن
- ١٣٧..... النميمة
- ١٤١..... البهتان
- ١٤٥..... الغيبة
- ١٤٩..... السخرية والتنابز بالألقاب
- ١٥١..... استخفاف المؤمن وإهانته وتحقيره وإيذاءه وتخويله
- ١٥٥..... سبّ المؤمن والطعن فيه ولعنه وتعييره وتكفيره
- ١٥٧..... الرؤية الإسلامية
- ١٥٩..... الصلح والمداراة

- ١٦١.....الاهتمام بأمور المسلمين.....
- ١٦٧.....الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....
- ١٧٥.....طلب الخير للناس.....
- ١٧٧.....التحذير أمام الأعداء.....
- ١٨١.....التفوق بالتقوى والإيمان والعلم.....
- ١٨٥.....الإنفاذ.....
- ١٩٥.....الإحسان إلى الوالدين والأقربين.....
- ٢٠١.....حب الدنيا.....
- ٢١١.....المصادر.....
- ٢٢٠.....الملخص.....

## مقدّمة المترجم

تمهيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا  
محمد وآله الطاهرين ولا سيما الحجّة بن الحسن المهديّ فداه  
أرواح العالمين

إنّ الله تبارك و تعالى بعث الأنبياء في هذه الدنيا الدنيّة  
وابتلاهم بابتلائات عظيمة؛ فإنّ ذكرى عليّ قطعوه وهو حيّ بعد  
أن دخل في الشجرة خوفاً من قومه،<sup>١</sup> واتهموا موسى عليّ بارتكاب  
الخطايا، وعزموا على قتل عيسى عليه السلام؛ أتة إبراهيم الخليل في  
النار لكي يحرقوه... إلّا أنّ نبينا الأكرم عليه السلام هجرو  
حورب من قبل قومه حتّى قال:

مَا أُوذِي نَبِيٍّ مِثْلَ مَا أُوذِيَتْ.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما الهدف من ارسال الرسل

١. راجع: علل الشرايع، ج ١، ص ٨٠.

٢. مناقب آل أبي طالب عليه السلام، ج ٣، ص ٢٤٧؛ بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٥٦.

إلى الناس؟

إن أحسن الوجوه في الإجابة على هذا السؤال هو كلام الله سبحانه في القرآن الكريم حيث يقول تعالى:

﴿... وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾<sup>١</sup>

ويقول النبي الأكرم ﷺ:

إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ.<sup>٢</sup>

ولذلك نلت إذا أردنا أن نلبي دعوة الأنبياء وأهل البيت عليهم السلام وننصر إمامنا وريتنا الحجة بن الحسن عليه السلام في زمن الغيبة يجب أن يكون مرآة لنا فنأخذ من مكارم الأخلاق، فإن الإمام الصادق عليه السلام يقول:

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْقَائِمِ فَلْيَنْتَظِرْ وَلْيَعْمَلْ بِالْوَرَعِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ، وَسَوْ مُنْظَرٌ.<sup>٣</sup>

وقد ورد في هذا الكتاب القيم جملة من رضاء أهل البيت عليهم السلام لإيصال الإنسان إلى الكمالات في الجانب الفردي والاجتماعي.

١. آل عمران (٣)، الآية ١٦٤.

٢. مكارم الاخلاق، ص ١٤٨؛ مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ١٨٧، ح [١٢٧٠١] (الباب السادس من أبواب جهاد النفس... من كتاب الجهاد).

٣. الغيبة (للنعماني)، ص ٢٠٠، ح ١٦؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٤٠، ح ٥٠ (الباب ٢٢ من أبواب النصوص من الله... من كتاب تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام).



## المؤلف في سطور

كان الميرزا جواد الطهراني رحمته الله الولد الثالث للحاج محمد تقي سقط فروش الباجناري، ولد في سنة ١٣٢٢ الهجرية في طهران. طلب العلوم الدينية من عنفوان شبابه وتعلم على يد علماء الحوزة العلمية في قم والنجف و مشهد، وكان أكثر استفادته من آية الله الميرزا مهدي الاصفهاني - رائد المدرسة المعرفية والذي عكف على تبين أباطيل آراء الفلاسفة والعرفاء ومبانيهم واثبات حقائق الوحي التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام في شتى الحقول المعرفية - فتعلم منه مدة عشر سنوات المباني الأصولية للمرحوم آية الله النائيني، والفقه، ومعارف أهل البيت عليهم السلام. لقد كرس حياته تبعاً لأستاذه «رحمة الله عليه» في تعليم علوم النبي وأهل بيته عليهم السلام وبيان مبانيها للفلسفة والعرفان، فدرّس الفقه والاصول والمعارف والتفسير - على ضوء ما ورد من أهل البيت عليهم السلام في العلوم القرآنية ضمن دورتين - ما يقارب ٤٥ عاماً، كما أنه كان يدرّس نقد شرح المنظومة للسبزواري. من صفاته البارزة والتي امتاز بها بين أقرانه أنه كان يهتم

كثيراً بقضاء حوائج المؤمنين، فبنيت تبعاً لإرشاداته، أوّل مشفى خيريّة في مشهد المقدّسة عام ١٣٣٤هـ.ش، وكذا أوّل صندوق للقرض الحسنه في ايران عام ١٣٤٣هـ.ش.

ارتحل هذا العالم الجليل والمفسّر الكبير سحريوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الأوّل ١٤١٠، ووري جثمانه الطاهر في مقبرة (بهشت رضا) في مشهد المقدّسة بناء على وصيّته.

### آثاره

١. بررسى رسون اسلام (رداً على نظريات أحمد كسروي).
٢. فلسفه بشرى وادامى (نقداً للماركسيّة).
٣. بهايى چه مى گويد؟ (رداً على الفرقة الضالة البهائيّة).
٤. عارف و صوفي چه مى گويند؟ (بياناً لمبادي وأصول التصوّف والعرفان وردّها).
٥. ميزان المطالب (المباحث العقائديّة على منهج الوحي).
٦. تفسير مصباح الهدى (تقريراً لدروس التفسير من سورة الحمد إلى آخر سورة البقرة).
٧. آئين زندگى و درس هاى اخلاق اسلامى (الكتاب الحاضر).

١. تقريرات درس تفسير الماتن عليه السلام وقد طبع باللغة الفارسيّة بعد وفاته عام ١٤٣٠، بواسطة (مؤسسة معارف اسلامي امام رضا عليه السلام) في قم المقدّسة.

## منهج مباحث الكتاب

الأثر الحاضر هو تعريب كتاب آئين زنگي و درس های اخلاق اسلامي يشتمل على بعض الآيات والروايات في الأخلاق الإسلامية ومنهج لبعض شؤون الحياة، وقد ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب أنّ ذكر عناوين الموضوعات وكذا الآيات والروايات بتسليط مع الهدف من تأليف الكتاب ولم يلاحظ فيها ترتيب خاص.

## امتيازات هذا التحفة

طبع هذا الكتاب في زمن حياة المؤلف عام ١٣٤٩ هـ. ش ثم طبع مرّات عديدة بواسطة مؤسسة «در راه حق» في القطع الرقعيّ ضمن ١٧٦ صفحة، ولما كان كتاباً مفيداً لكلّ انسان مؤمن عكفت على ترجمته بتوفيق الله.

وقد قامت مؤسسة عالم آل محمد ﷺ بالمعارف بتحقيقه وازافة بعض المصادر - فيما ذكر فيه مصدراً واحداً - في يصل المحقق إلى المصادر الأصلية بسهولة.

وفي الختام اشكر الشيخ الفاضل مرتضى الاعداديّ الخراسانيّ لارشاده لترجمة هذا الأثر القيم، وكذا الأخ العزيز

السيد فاضل الرضويّ لمساعدته في تقويم النصّ وتصحيحه،  
راجياً من القراء الكرام الدعاء لي ولوالدي إنه وليّ التوفيق.

حميد الخبيريّ النوغانّي

ذكرى ميلاد عقيلة بني هاشم السيّدة زينب عليها السلام

٥ جمادى الأولى ١٤٣٥

مشهد المقدّسة

www.ketab.ir